Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences
Volume (4), Issue (2) : 30 June 2020
P: 98 - 75

AJSRP
ISSN: 2522-3364

مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية
المجلد (4)، العدد (2) : 30 يونيو 2020م
ص: 75 - 98

Representations of farmers' in social systems and their agro- pastoral choices in semi- arid environments in Morocco, a comparative study of the regions of Doukkala- Abda

Assmaa Bassir

Mohammed El- Assaad

Faculty of letters and human sciences || Ben M'sik, Hassan 2 university Casablanca || Kingdom of Morocco

Abstract: This research deals with the subject "Representations of farmers' in social systems and their agro- pastoral choices in semi- arid environments in Morocco, a comparative study of the regions of Doukkala- Abda".The research also aims to achieve the following objectives: Firstly, it provides a description and interpretation of the structure of the farmers' society in relation to their agro- pastoral choices (essential plantations and sheep farming).Secondly, the research gives a description and interpretation of the status of the real estate system in relation to agro- pastoral choices of farmers' (essential plantations and sheep farming). Thirdly, the study introduces a description and interpretation of the importance of urban- rural solidarity in relation to agro- pastoral choices of the farmers' (essential plantations and sheep farming). This research is based on the following null hypothesis: «There are no statistically significant differences **(H0)** in the agro- pastoral choices of the farmers' (essential plantations and sheep farming) in the two units Had Hrara (Abda region) and Tnine Lgharbia (Doukkala region), according to the representations of social systems (age groups, types of holdings, solidarity between urban and rural, status of the real estate system) ». We have adopted a quantitative and statistical verification strategy, which includes parametric and non- parametric data based on two methods: one on documents and archives (monographs, statistics ...), and the other on field observation based on the selection of a random sample of **465** farmers' distributed between the following two regions: **227** farmers in the Doukkala region (Tnine Lgharbia) and **238** farmers in Abda (Had Hrara) during **2016** and the questionnaire. Research has stressed the importance of the middle age groups [45- 54 years] and the types of small and medium holdings [4- 19 Ha] to guide the farmers' agro- pastoral choices in the regions of Doukkala and Abda with the importance of the Melk lands, in addition to the important aid farmers receive in the framework of urban- rural solidarity. The research has also concluded the rejection of the null hypothesis **(H0**) and confirmation of the alternative hypothesis **(H1)** "there are statistically significant differences (H1) in the agro- pastoral choices of farmers according to the representations of social systems". Finally, the research adopted the **"IMRAD"** method based on four scientific qualities: introduction **(I)**, methodology **(M)**, results **(R)** and discussion **(D).**

Keywords: social representations, agro- pastoral systems, semi- arid environments, regions of Doukkala- Abda.

تمثلات الفلاحين للأنظمة الاجتماعية وعلاقتها باختياراتهم الرعي- زراعية بالبيئات شبه الجافة- دراسة مقارنة لمنطقتي دكالة وعبدة بالمغرب

أسماء بصير

محمد الأسعد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك || جامعة الحسن الثاني || الدار البيضاء || المملكة المغربية

الملخص: يعالج هذا البحث موضوع «تمثلات الفلاحين للأنظمة الاجتماعية وعلاقتها باختياراتهم الرعي – زراعية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب دراسة مقارنة لمنطقتي دكالة – عبدة». كما يهدف البحث بلوغ الأهداف التالية: **أولا:** وصف وتفسير بنية مجتمع الفلاحين وعلاقتها باختياراتهم الرعي – زراعية (المزروعات الأساسية وتربية الغنم). **ثانيا:** وصف وتفسير وضعية النظام العقاري وعلاقته باختيارات الفلاحين الرعي –زراعية (المزروعات الأساسية وتربية الغنم). **ثالثا:** وصف وتفسير أهمية التضامن الحضر- ريفي وعلاقته باختيارات الفلاحين الرعي – زراعية (المزروعات الأساسية وتربية الغنم). اعتمد البحث الفرض العدم التالي: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية **(H0)** في اختيارات الفلاحين الرعي- الزراعية (المزروعات الأساسية وتربية الغنم) بالوحدتين الترابيتين حد احرارة (منطقة عبدة) واثنين الغربية (منطقة دكالة) حسب تمثلاتهم لنظام الاجتـماعي (فئات الأعمار المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحـيازات الصغرى والمتوسطة [4- 19هـ])، ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك)، والتضامن الحضر- ريفي (النشاط الزراعي))). اعتمدنا استراتيجية تمحيص كمية تجمع بين البحث الميداني والتحليل الاحصائي الذي تضمن البيانات المعلمية والبيانات للامعلمية بناء على أسلوبين: أولهما الأسلوب غير الميداني (المونوغرافيات، الإحصاءات...)، وثانيهما الأسلوب الميداني المتمثل في اختيار عينة عشوائية بواسطة السحب الطبقي الأمثل والاستمارة التي شملت استجواب حوالي (**465 فلاحا**) موزعة بين منطقتين على النحو التالي: **227** فلاحا بمنطقة دكالة (جماعة اثنين الغربية) و**238** فلاحا بمنطقة عبدة (جماعة حد احرارة) خلال سنة **2016**. توصل البحث إلى أهمية الفئات العمرية المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحيازات الصغرى والمتوسـطة [4- 19هـ] في توجيه اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية بمنطقتي دكالة وعبدة مع سيادة أراضي الملك في صفوف الفلاحين إضافة إلى أهمية المساعدات التي يستقبلها الفلاحون في إطار التضامن الحضر – ريفي. كذلك رفض الفرض العدم مع تأكيد الفرض البديل «وجود فروقات ذات دلالة إحصائية **(H1)** في اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية حسب تمثلات الأنظمة الاجتماعية». وأخيرا فقد تبنى البحث منهجية **«IMRAD»** التي تشمل الخصائص العلمية التالية: المقدمة **(I)** والمنهجية **(M)** والنتائج **(R)** والمناقشة **(D)**.

الكلمات المفتاحية: التمثلات الاجتماعية، الأنظمة الرعي – زراعية، البيئات شبه الجافة، منطقة دكالة –عبدة.

1. المقدمة(introduction)

1.1. السياق العام (general context)

تعتبر الفلاحة بالمغرب محركا أساسا لعجلة التنمية الاقتصادية، إلا أن أغلب الأراضي الصالحة للزراعة تنتمي إلى الأراضي البورية، فإضافة إلى أهمية التساقطات المطرية في توجيه اختيارات الفلاحين الرعي- زراعية هناك عامل آخر اجتماعي يتمثل في بنية مجتمع الفلاحين (فئات الاعمار وفئات الحيازات) والتضامن الحضر- ريفي ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك، أراضي الكراء، أراضي الرهن، أراضي الجماعة).

تنتمي مجـالات البـحث ترابـيا إلى الوحـدة المجـالية الفـــلاحية (Territorial Units of Agriculture) المسماة دكالة–عبدة وتحمل رقم 16 ، يحدها شمالا الشاوية، وفي الشمال الشرقي هضبة الفوسفاط وشرقا الرحامنة- الجبيلات، وجنوبا الشياظمة - حاحا - إدا وتنان وقد اخترنا وحدتين ترابيتين تنتميان لهذه الوحدة وهي: اثنين الغربية المنتمية لمنطقة دكالة، وحد احرارة المنتمية لمنطقة عبدة (الخريطة1) وكذلك إلى البيئات شبه الجافة (الخريطة 2).

خريطة (1) توطين موقع وحدتي المعاينة التر لبية " دكالة وعبدة " ضمن الوحدات المجالية الفلاحية بالمغرب

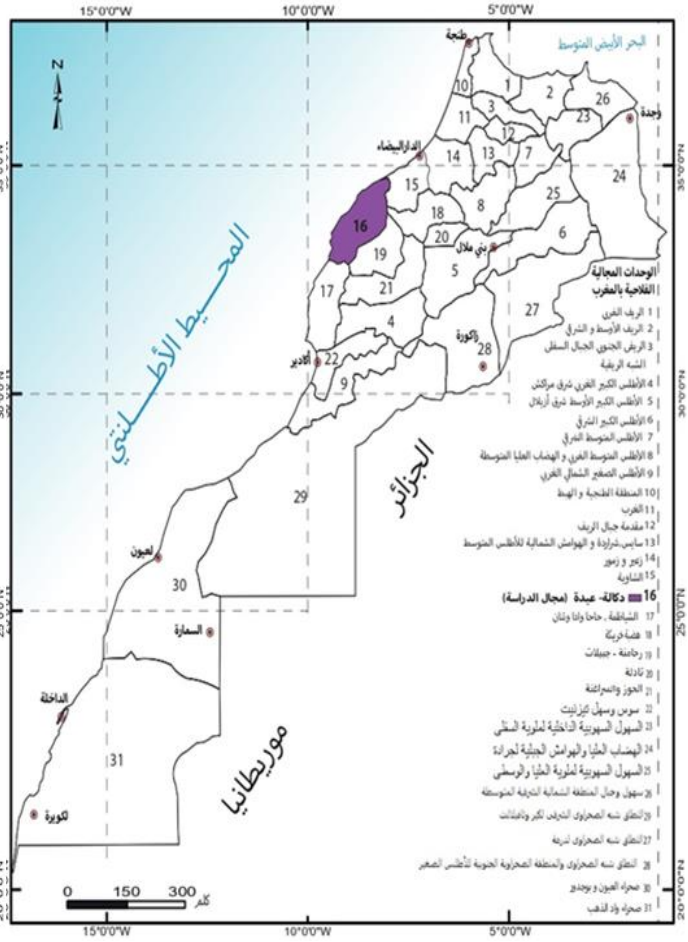

المصدر: الأسعد م؛2012، اتخاذ القرار لدى الفلاحين في الأنظمة الرعي – زراعية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب - دراسة في الإيكولوجية الثقافية – منشورات مؤسسة دكالة – عبدة للثقافة والتنمية الدار البيضاء، ص 70 بتصرف.

خريطة (2) توزيع وحدتي المعاينة التر لبية ضمن الأنظمة الزراعية الكبرى بالمغرب

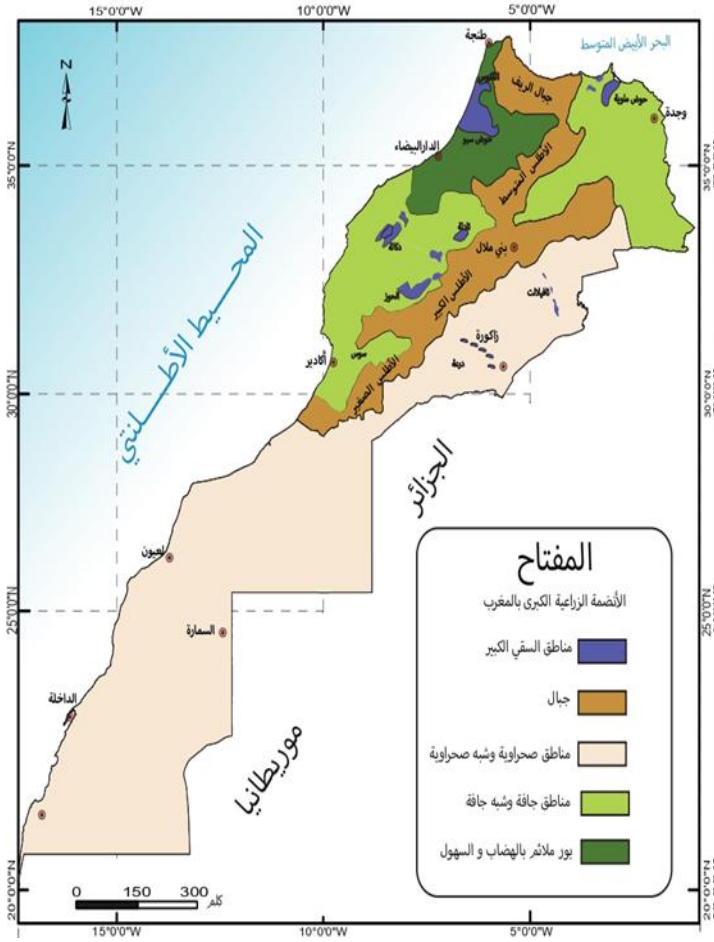

La Source : Royaume du Maroc Ministére de l'Agriculture et de la Péche Maritime, Atlas de l'Agriculture Marocaine, Document de Synthése, Conseil Général du Développement Agricole, P 33, modifié.

تنتمي جماعة حد احرارة، إلى جهة مراكش- أسفي، دائرة حد احرارة، تتكون قيادتها من 71 دوارا، كما تنتمي، تضاريسيا، إلى سهول عبدة، وبالضبط إلى منخفض حد احرارة، وهو ذو شساعة سهلية يتميز بالتموج، ويوجي بوجود منخفضات داخل المنخفض الكبير (محي الدين،2007،33). تقع شمال إقليم أسفي الذي ينتمي إلى الوحدة المجالية الفلاحية دكالة – عبدة، التي تحمل رقم 16 ضمن الجهات الفلاحية المغربية. تبلغ مساحة الجماعة حوالي220 كلم، وتبعد عن إقليم أسفي تقريبا بـ 17 كلم. يبلغ عدد سكانها حوالي 24739 نسمة، و3868 أسرة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، يحدها شمالا جماعة مول البركي، وجنوبا جماعة أسفي، وغربا المحيط الاطلسي، وجماعة البذوزة، وشرقا دار سي عيسى واصعادلة (الشكل 3). تنتمي الجماعة- كما ذكرنا سابقا- إلى سهول عبدة؛ بمعنى أنها عبارة عن أرض منبسطة (Diagnostic Territorial Participatif de la Commune Rural Hrara,2010,9).

تنتمي جماعة اثنين الغربية، جهويا، إلى جهة الدار البيضاء سطات، وإقليميا إلى إقليم سيدي بنور، دائرة الزمامرة، قيادة الوليدية، تتكون من 43 دوارا، وطبيعيا إلى سهل دكالة الذي ينتمي إلى الوحدة المجالية الفلاحية دكالة– عبدة، والتي تحمل رقم 16 ضمن الجهات الفلاحية المغربية. تبلغ مساحة الجماعة حوالي 176 كلم، تبعد عن إقليم سيدي بنور بحوالي 17 كلم تقريبا، يبلغ عدد سكانها حوالي 23074 نسمة، و3808 أسرة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 (نفس المرجع، ص7). تحدها شمال جماعة أولاد اسبيطة، وجنوبا جماعة مول البركي التابعة لإقليم أسفي، وغربا جماعة الواليدية، وشرقا جماعة العكاكشة (الخريطة 3). تنتمي الجماعة إلى سهل اثنين الغربية، وهو عبارة عن منخفض كبير... (محي الدين، 34،2007) مكون من أراض منبسطة، تعرف بعض التموجات على شكل تلال ومتون تتوسطها منخفضات، أهمها منخفض أولاد بواشا وتل سيدي محمد احسين.

الخريطة (3) الموقع الإداري والعرضي لوحدتي المعاينة التر لبية حد احرارة و اثنين الغربية ضمن لإقليمي أسفي وسيدي بنور

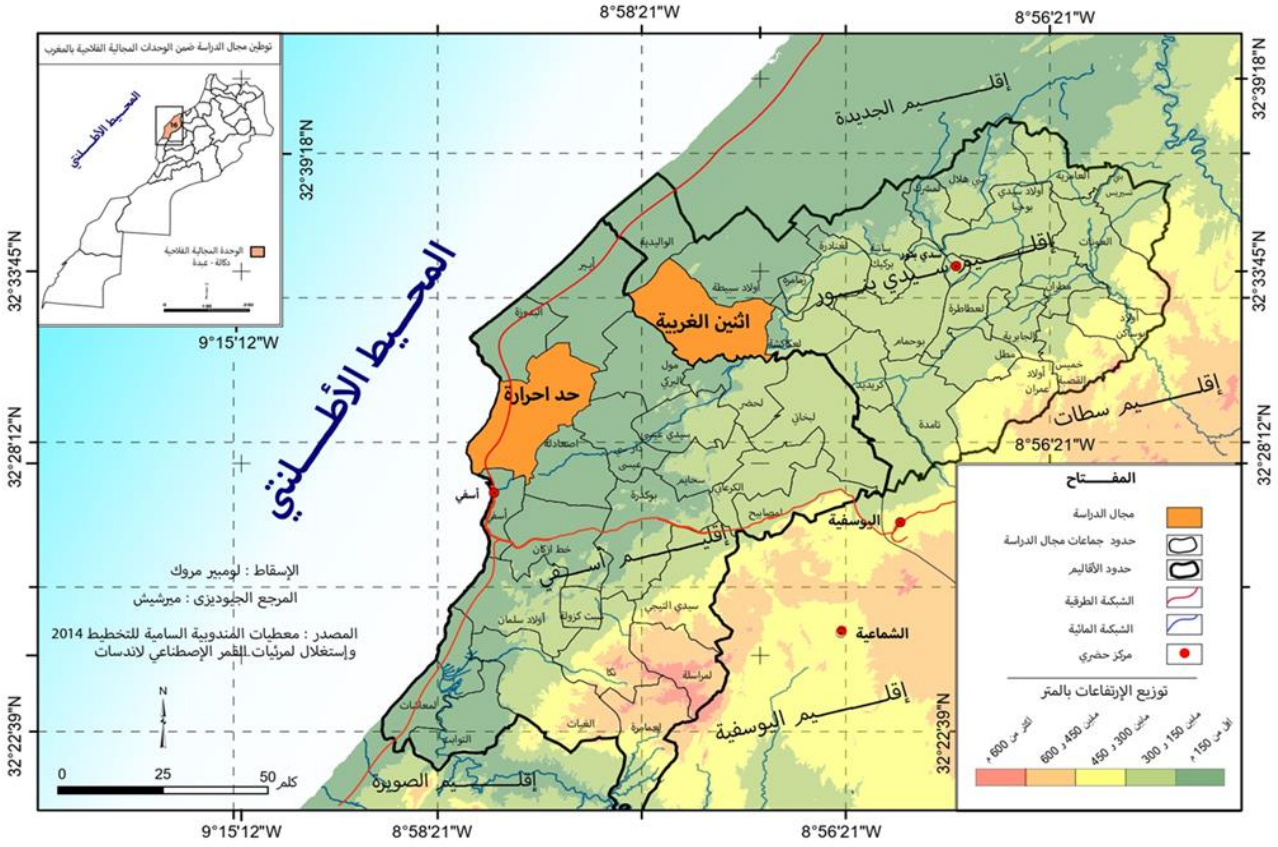

2.1. إشكالية البحث(Research problem)

1.2.1. المفاهيم الإجر ئية

بناء على الدراسات السابقة توصلنا إلى أن المفاهيم المهيكلة للبحث تتضمن ما يلي:

***التمثلات The Representations**

إن هذا المفهوم يختلف باختلاف التخصصات إذ نجده بارزه في علم النفس، والاجتماع، والفلسفة ونظرا لتقاطع علم الجغرافيا مع هذه العلوم، كانت الانطلاقة من هذه التخصصات.

يرى دواز (Doise, 1986, 83, 243) أن التمثلات الاجتماعية أداة عمل من الصعب التحكم فيها... وعلى الرغم من ذلك، فإنها تتسم بالغنى، والاختـــلاف. فـــي حـــين يـــعرفها أبريك (Abric, 1993, 187,203) على أنها جملة منظمة من الآراء، والاتجاهات والمعتقدات والمعلومات ذات المرجعية...إلخ، كما يعتبرها جودلي (Jodlet, 1989, 43) أنها شكل من أشكال المعرفة التطبيقية تربط الفاعل بالموضوع. في المقابل أشار فيركاس (Verges،,1999,407) أن التمثلات الاجتماعية عبارة عن سجل ثقافي تفسيري، تتشكل خلاله الممارسات اليومية، وهي مشتركة بين أفراد الجماعة الاجتماعية، وبعيدة عن الخصوصيات الفردية. كذلك وضح ليفي وليسو (lévy & Lussault, 2013, 866, 868) أن التمثلات وبغض النظر عن تعددت تعاريفها إلا أنها برزت بشكل واسع في علم النفس والاجتماع وتشمل التمثلات الذهنية (mental representations) والتمثلات المجالية (spatial representations)لتصبح، أيضا، ضمن علم الجغرافيا، ودرسها الجغرافيون من منظورهم الخاص؛ أي في علاقتها بتمثلات المجال، وذلك لحل مشاكل تدبير المجال من خلال استخدام التقنيات الحديثة للخروج بحلول وبدائل مناسبة...إلخ. كما فسر سيرج موسكوفيسي (Moscovici , 1979, 117) أن التمثلات الاجتماعية عبارة عن نظام من القيم والمفاهيم، والممارسات المرتبطة بأهداف المحيط الاجتماعي، وأبعاده، الذي يسمح باستقرار حياة الأفراد، والجماعات.

إذن، التمثلات، حسب موضوع البحث، تشمل تصورات الفلاحين وإدراكاتهم، وسلوكاتهم، المتجسدة في تمثلاتهم الاجتماعية. من خلال بنية مجتمع الفلاحين، التي تشمل فئات الأعمار المقسمة إلى خمس فئات عمرية: الفئة الأولى [أقل من 35 سنة] والفئة الثانيـة [ما بين 36- 44 سنة] والفئـة الثـــالثة [ما بين 45 – 54 سنة] والفئة الرابعة [ما بـين 55– 64 سنة] وأخـــيرا الفـــئـة الخامسـة [أكـثر من 65 سنة] ، وفئات الحيازات المقسمة بدورها إلى خـــمس فـــئات: الفـــئة الأولـى [ما بين 0,1- 1ه] والفـــئة الثـــانية [ما بين 1,1 – 3,5ه] أما الفئة الثالثة [ما بين 4 – 9ه] والفئة الرابعة [ما بين 10 – 19ه] وأخيرا الفئة الخامسة [أكثر من 20ه] ،إضافة إلى وضعية النظام العقاري (أراضي الملك وأراضي الكراء وأراضي الجماعة وأراضي الوقف وأراضي الرهن)، وكذلك التضامن الحضر– ريفي.

*** الأنظمة الرعي –زراعية The Agro- Pastoral Systems**

يندرج مفهوم نظام الرعي– زراعي ضمن جغرافية الأرياف، ويزاوج بين نظامين: نظام الزراعة ونظام تربية الماشية (agro- pastoral systems). يرى بريني (Brunet, 2003, 23)أن مفهوم نظام الرعي – زراعي هو طريقة من طرائق الإنتاج التي تجمع بين الزراعة وتربية الماشية، وذلك من خلال استغلال مجالات الرعي (أراضي البـوار). وأحيانا يصبح الوضع معقدا عند استخدام الغابة في الرعي، مما يجعل هذا النظام يحمل اسم النظام الرعي – زراعي – الغابوي (agro- system- sylvo– pastoral)؛ بمعنى أنه يشمل نظامين: الزراعة، وتربية الماشية أو ثلاث أنظمة: الزراعة وتربية الماشية والرعي في الغابة. في حين يعتبر كلود كابان (Cabanne, 1984, 11) أن النظام الزراعي هو نظام يجمع، وينسق بين الزراعة وتربية الماشية، كما يرى جون بول ديري (Diry, 2008,26)، أن الأنظمة الزراعية، أو أنظمة الإنتاج بأنها استغلال لمساحات الزراعية سواء المخصصة للزراعة أو لتربية الماشية، كما يقوم هذا النظام على مجموعة من العناصر التي تتفاعل فيما بينها، إضافة إلى تدخل الإنسان من أجل الرفع من أهمية الإنتاج، وذلك باستغلال الموارد المتاحة...أما بالنسبة لكيبير وجون (Guibert & Jean, 2011, 30, 34, 35) فيرى أن النظام الزراعي أو أنظمة الإنتاج تشمل الهيكلة الزراعية التي تتطلب، وجود

العنصر البشري، الذي يعمل على تدبير الأرض من أجل خلق التوازن بين الزراعة، وتربية الماشية، اللتان تساهمان في تنظيم العمل، أو الإنتاج الفلاحي. إذن، فنظام الرعي – زراعي هو تكامل مشترك بين ما هو بيئي وثقافي واجتماعي واقتصادي.

يمكن تجسيد الأنظمة الزراعية في اختيار الفلاحين لأنواع المزروعات الأساسية والتي تشمل الحبوب (القمح الصلب والقمح اللين والشعير والذرة)، والمزروعات العلفية (الفصة والجلبانة والخرطال) والمزروعات التكميلية مثل القطاني (الفول والحمص والعدس) والخضروات (البطاطس والطماطم والجزر واللفت) والمزروعات الصناعية (الشمندر السكري)، ثم أدوات الإنتاج الزراعي (الجرار والآلة الحاصدة وآلة تلفيف التبن والحشاشة)، ومواقف الفلاحين من ممارسة النشاط الزراعي المتمثلة في الرضى أو عدمه، وكذلك قبول التجديد الزراعي، وكذلك في اختيار رؤوس الماشية (الغنم والبقر بأنواعه (المحلي، والهجين، والمستورد) والماعز)، وفي مواقف الفلاحين تجاه الرضى أو عدمه، وكذلك قبول التجديد في تربية الماشية (تربية سلالة أغنام جديدة...)، ثم علاقة الزراعة بتربية الماشية.

***المكان The Place** الوحدة المجالية الفلاحية (دكالة – عبدة) التي تحمل رقم 16 ضمن الجهات الفلاحية المغربية من أصل 31 جهة فلاحية.

2.2.1. مشكلة البحث Problem Statement

يهتم البحث بدراسة تمثلات الفلاحين للأنظمة الاجتماعية في اختياراتهم الزراعية وفي تربية الماشية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب دراسة مقارنة لمنطقتي دكالة –عبدة. فمن خلال هذا المنطلق يمكننا طرح السؤال الإشكالي التالي: تؤثر تمثلات النظام الاجتماعي (فئات الأعمار المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحيازات الصغرى والمتوسطة [4- 19هـ] ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك)، والتضامن الحضر- ريفي (النشاط الزراعي وتربية الماشية)) في اختيارات الفلاحين الزراعية (المزروعات الأساسية) وفي تربية الماشية (الغنم) بالوحدتين الترابيتين حد احرارة (منطقة عبدة) واثنين الغربية (منطقة دكالة). فكيف ذلك؟

3.1. الأهداف والفرضيات Research Objectifs and Hypothèses

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

أولا: وصف وتفسير بنية مجتمع الفلاحين وعلاقتها باختياراتهم الرعي – زراعية.

ثانيا: وصف وتفسير وضعية النظام العقاري وعلاقته باختيارات الفلاحين الرعي- زراعية.

ثالثا: وصف وتفسير أهمية التضامن الحضر- ريفي وعلاقته باختيارات الفلاحين الرعي – زراعية.

يتوخى البحث اختبار مشكلته باعتماد فرض العدم التالي: «لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية (H0) في اختيارات الفلاحين الزراعية (المزروعات الأساسية) والمتعلقة بتربية الماشية (الغنم) بالوحدتين الترابيتين حد احرارة (منطقة عبدة) واثنين الغربية (منطقة دكالة) حسب تمثلاتهم لنظام الاجتماعي (فئات الأعمار المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحيازات الصغرى والمتوسطة [4- 19هـ])، ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك)، والتضامن الحضر- ريفي (النشاط الزراعي وتربية الماشية)))».

2. منهجية البحث (Research Methodology)

1.2. أدوات جمع البيانات

شملت أدوات جمع البيانات أسلوبين: أولهما الأسلوب غير الميداني المتمثل في الخرائط الطبوغرافية للمجال المدروس، ومخططات التنمية الجماعية، وكذلك الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 و2014، إضافة إلى

الإحصاءات الفلاحية المستمدة من وزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات بالرباط سنة 2016، ثانيهما الأسلوب الميداني المتمثل في العينة والاستمارة. بالنسبة للعينة اخترنا عينة عشوائية بواسطة السحب الطبقي الأمثل (Optimal stratified sample) والتي شملت استجواب حوالي (465 فلاحا) موزعة بين منطقتين على النحو التالي: 227 فلاحا بمنطقة دكالة (جماعة اثنين الغربية) و238 فلاحا بمنطقة عبدة (جماعة حد احرارة) خلال سنة 2016 بنسبة سحب بلغت (15%) كما تم سحب العينة على أساس الصيغة التالية:[1]

$$ni \frac{n}{\sum = Ni \times \sigma i} Ni \times \sigma$$

ni = حجم عينة الطبقة
n = حجم العينة
N = إطار المعاينة
iσ = الانحراف المعياري

الاستمارة: هي الترجمة الإجرائية لمتغيرات البحث (الأسعد،2015، مرقون). استجوبنا من خلالها 465 فلاحا، أنجزت سنة 2016، معظم الأسئلة كانت نوعية ومرمزة، ومرقمة لتسهيل معالجتها بواسطة البرامج الإحصائية، كما شملت 46 سؤالا موزعة بين أسئلة تتعلق بالمتغيرات التابعة أي اختيارات الفلاحين، الرعي – زراعية وأخرى تتعلق بالمتغيرات المستقلة؛ أي العوامل المفسرة، وتتضمن العوامل المتعلقة بالتغيرية المطرية الفصلية (فترة الحرث والإنبات) والتمثلات الاجتماعية (الفئات العمرية المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحيازات الصغرى والمتوسـطة [4- 19هـ] ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك) والتضامن الحضر– ريفي))، والتمثلات المؤسسية.

التحقق من صدق الاستمارة: قبل البدء الفعلي بتعبئة استمارة كان من الضروري اختبارها للتأكد من فعاليتها، ومصداقيتها للوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا عند التعبئة الرسمية. وقد تم اختبارها في صيف سنة 2016، على عينة تجريبية قوامها 100 فلاحا موزعة بالتساوي على مجالات البحث بمعدل 50 فلاحا لكل جماعة.

2.2. حدود الدراسة ووسائل المعالجة

أولا. حدود وأهمية الدراسة

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الأكاديمية، التي اعتمدت مقاربة مقارنة لمجالين من البيئات شبه الجافة بالمغرب في إطار جهوي: جهة الدار البيضاء – سطات التي ينتمي إليها إقليم سيدي بنور، وجهة مراكش – أسفي التي ينتمي إليها إقليم أسفي وفي إطار محلي ينتمي مجال الدراسة إلى جماعتي «حد احرارة» التابعة لإقليم أسفي (منطقة عبدة) وجماعة «اثنين الغربية» التابعة لإقليم سيدي بنور (منطقة دكالة)، كما لا تتوخى هذه الدراسة تقديم البحث بشكل شامل، بقدر ما تتوخى عرض جزء من نتائج البحث في إطار دراسة مقارنة بين مجالين.

ثانيا- وسائل المعالجة

تعد وسائل المعالجة من أهم الأدوات والآليات المعتمدة، في تحليل معطيات البحث نذكر من بينها: أسلوب عرض البيانات الذي تنوع بين العرض الجدولي (الجداول البسيطة والمركبة) والعرض الخريطي (خرائط بسيطة وأخرى احتمالية) ثم العرض البياني (المبيانات البسيطة والمركبة والعلائقية) إضافة إلى اعتماد البيانات اللامعلمية (Parametric Non Data)

(1) الأسعد، محمد، إشكالية اتخاذ القرار لدى الفلاحين في الأنظمة الرعي-الزراعية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب دراسة في الايكولوجية الثقافية –منشورات مؤسسة دكالة -عبدة للثقافة والتنمية الدار البيضاء، دار النشر المغربية ،2012، ص 71

التي وظفت، لاختبار وقياس اختيارات الفلاحين بناء على اختبار الدلالة كاي مربع (Chi – Square Test) ومعامل الارتباط (Cramer's V) لتحديد الارتباط بين المتغيرات، فكلما اقترب الرقم من 1 دل ذلك على ارتباط قوي. والبيانات المعلمية (Parametric Data) التي وظفت بدورها لتقدير توزيعات اختيارات الفلاحين بناء على مقاييس التشتت: المدى (Range) والتباين (Variance) والانحراف المعـياري (Standard deviation) ومعامل التشتت (Coefficient of Variation).

3. النتائج (The results)

13. وصف وتفسير بنية مجتمع الفلاحين وعلاقتها باختياراتهم الرعي –زراعية

1.13. وصف بنية مجتمع الفلاحين وعلاقتها باختياراتهم الرعي –زراعية

1.1.13. توزيع مجتمع الفلاحين حسب فئات الحيازات

تتوزع بنية الحيازات بشكل متراتب (الشكل 1) بوحدتي المعاينة الترابية. إذ يقل، بل ينعدم عدد الفلاحين المستغلين للفئة الأولى [0,1- 1هـ] إذ تتراوح بين 1% بالوحدة الترابية حد احرارة، مقابل 0,4% بالوحدة الترابية اثنين الغربية في حين يبلغ عدد الـفلاحين المستـغلين للفئـة الثانـية [1,1- 3,5هـ] بالوحدة الترابية حد احرارة حوالي 20%، مقابل 12% بالوحدة الترابية اثنين الغربية. يتجاوز عدد الفلاحين المستغلين للفئة الثالثة [4- 9هـ] النصف تقريبا حوالي 59% بالوحدة الترابية حد احرارة متبوعا بحوالي 58% بالوحدة الترابية اثنين الغربية، في حين يتراجع عدد الفلاحين كلما كبرت فئات الحيازات [10 فأكثرهـ] بحوالي 4% بالوحدة الترابية حد احرارة، مقابل 3% بالوحدة الترابية اثنين الغربية. يمكن القول، إن الوحدة الترابية حد احرارة تحتل الرتبة الأولى في عدد الفلاحين المستغلين لبنية الحيازات، مقارنة بالوحدة الترابية اثنين الغربية، كما أن هذا التباين ليس كبيرا إذ إنهما قريبتان من التجانس.

الشكل 1 : توزيع مجتمع الفلاحين حسب فئات الحيازات بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية

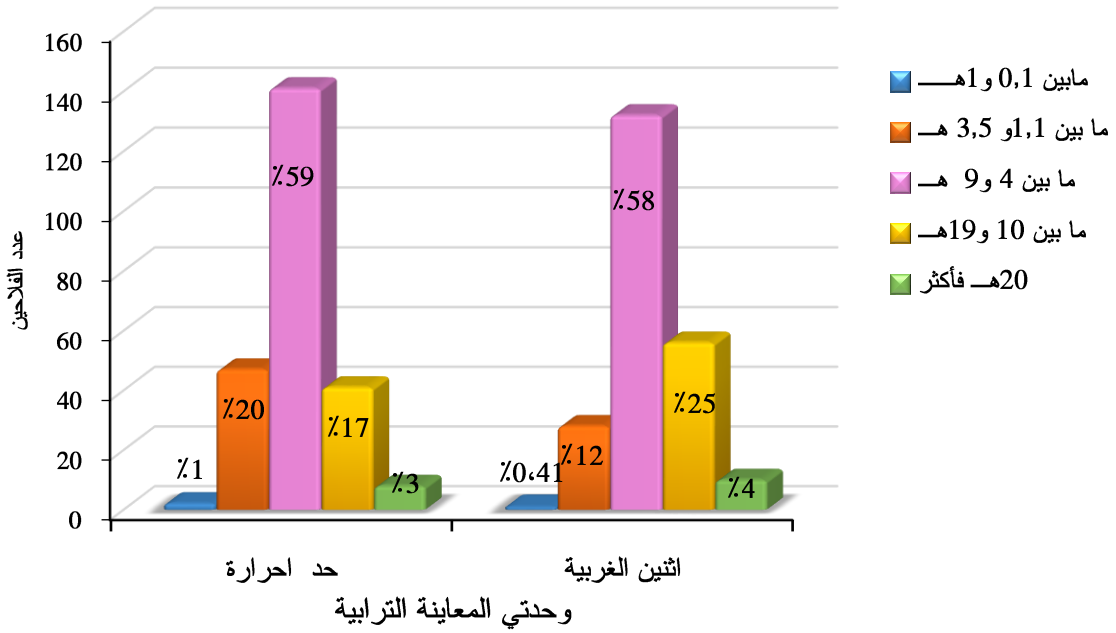

المصدر الإحصائي: الدراسة الميدانية 2016

2.1.13. توزيع مجتمع الفلاحين حسب فئات الأعمار

يتوزع مجتمع الفلاحين حسب فئات الأعمار (الشكل 2) بشكل متباين، إذ تحتل الفئة [ما بين 45- 54 سنة] الرتبة الأولى ضمن فئات الأعمار، متوزعة بين الوحدة الترابية حد احرارة بحوالي 53%، مقابل 47% بالوحدة الترابية اثنين الغربية، تليها في الرتبة الثانية الفئة [ما بين 55- 64 سنة]، والتي تتصدرها الوحدة الترابية حد احرارة بحوالي 55%، مقابل 45% بالوحدة الترابية اثنين الغربية. في حين كانت الرتبة الثالثة من نصيب الفئة [أكثر من 65 سنة]، والتي احتلت بها الوحدة الترابية اثنين الغربية الصدارة 52% مقارنة بالوحدة الترابية حد احرارة 48%. أما الرتبة الرابعة فكانت لصالح الفئة [ما بين 36- 45 سنة]، التي احتلت بها الوحدة الترابية اثنين الغربية الرتبة الأولى بحوالي 63%، مقابل 37% بالوحدة الترابية حد احرارة. أما الفئة [أقل من 35 سنة] فكانت أقل تمثيلا بحوالي 58% بالوحدة الترابية حد احرارة، مقابل 42% بالوحدة الترابية اثنين الغربية. إذن، نلاحظ سيادة العناصر المسنة في صفوف الفلاحين، وهذا راجع إلى كفاءاتهم وقدراتهم وخبرتهم في تحقيق الإنتاج والاندماج الاقتصادي داخل السوق، كما أن تقدم سن رب الحيازة بقدر ماله من دور ايجابي المتمثل في تدبير النشاط الفلاحي يمكن أن يحمل أيضا معنى سلبيا، والذي يتمثل في انتقال سلطة الاختيار والقرار إلى أبنائهم، وقد تضيع الحيازة أيضا بتقسيمها عن طريق الإرث مثلا.

الشكل 2: توزيع مجتمع الفلاحين حسب فئات الحيازات بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية

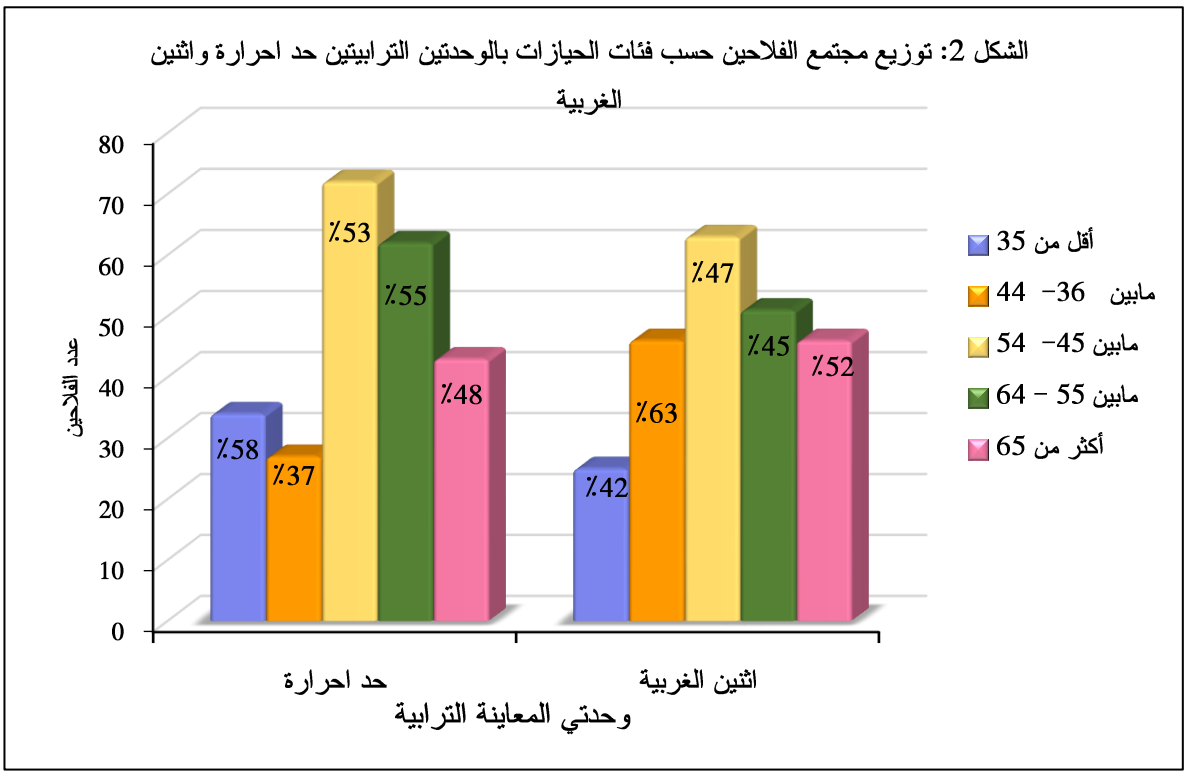

المصدر الإحصائي: الدراسة الميدانية 2016

2.13. تفسير بنية مجتمع الفلاحين وعلاقتها باختياراتهم الرعي –زراعية

1.2.13. تفسير الدلالة الإحصائية للفروقات في اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية حسب فئات الحيازات

المصدر الإحصائي: الدراسة الميدانية 2016 201

توصل البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل، في اختبار كاي مربع الدلالة (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس فروقات اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية والأراضي الراقدة في علاقتها بمتغير فئات الحيازات عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، بين هذه المتغيرات (التابعة والمستقلة). باستثناء مزروع الجلبانة والفول والشمندر السكري بالوحدة الترابية حد احرارة والعدس بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي، يعتبر متغير فئات الحيازات من العوامل المفسرة لاختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية.

2.3.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية حسب فئات الأعمار

خلص البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس فروقات اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية والأراضي الراقدة في علاقتها بمتغير فئات الأعمار عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات (التابعة والمستقلة). باستثناء مزروع الفول والبطاطس بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي، لا تعتبر فئات الأعمار عاملا مفسرا في اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية.

3.3.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية حسب المكان

أظهر البحث، من خلال دراسته علاقة اختيارات الفلاحين لأنواع المزروعات الأساسية والتكميلية والأراضي الراقدة حسب متغير المكان بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، غياب فروقات ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات (التابعة والمستقلة). باستثناء المزروعات الأساسية خاصة مزروع الفصة، حسب متغير المكان بالوحدة الترابية حد احرارة، وكذلك المزروعات التكميلية خاصة الفول والعدس والشمندر السكري حسب متغير المكان بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي، يعتبر هذا الأخير عاملا مفسرا في اختيارات الفلاحين للمزروعات الأساسية والتكميلية.

4.13. دلالة اختيارات الفلاحين لأدوات الإنتاج الزراعي

1.4.13. اختيارات الفلاحين لأدوات الإنتاج الزراعي

ينتمي معظم الفلاحين، الذين أعربوا عن استعمالهم لأدوات الإنتاج الزراعي، إلى فئات الأعمار [45- 65 سنة]، وخاصة آلة التلفيف والآلة الحاصدة ثم الجرار وأخيرا الحشاشة، وتأتي في المقدمة الوحدة الترابية اثنين الغربية متبوعة بالوحدة الترابية حد احرارة. أما فيما يخص اختيارات الفلاحين لأدوات الإنتاج حسب فئات الحيازات فتشمل [4- 19هـ]، وكذلك [1,1- هـ] وفي مقدمتها آلة التلفيف والآلة الحاصدة ثم الجرار وأخيرا الحشاشة، وتحتل بها الوحدة الترابية حد احرارة الصدارة، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. في حين ينتمي الفلاحون الذين صرحوا بعدم استعمالهم لأدوات الإنتاج الزراعي إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة]، وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1- 1هـ]، وكذلك فئات الحيازات الكبرى [أكثر من 20هـ].

2.4.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في اختيارات الفلاحين المتعلقة باستعمال أدوات الإنتاج الزراعي حسب فئات الأعماروفئات الحيازات والمكان.

توصل البحث، من خلال دراسته لمواقف الفلاحين تجاه اختيار أدوات الإنتاج الزراعي، حسب متغير فئات الأعمار وفئات الحيازات، والمكان بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين، تجاه اختيار أدوات الإنتاج الزراعي حسب المتغيرات الثلاثة. باستثناء استعمال الآلة الحاصدة حسب

متغير فئات الأعمار بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي، فإن متغير فئات الأعمار لا يعتبر عاملا مفسرا في اختيار الفلاحين لأدوات الإنتاج الزراعي، حيث لم تتعد قيمة معامل الارتباط 0,288.

5.13. دلالة مو قف الفلاحين الزراعية

1.5.13. مو قف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار

تتوزع مواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي، حسب فئات الأعمار بدرجات متفاوتة، فأغلب الفلاحين الذين أعربوا عن ارتياحهم لممارسة النشاط الزراعي، ينتمون إلى فئات الأعمار [45- 65 سنة]، ويأتي في المقدمة فلاحو الوحدة الترابية حد احرارة، متبوعين بفلاحي الوحدة الترابية اثنين الغربية. كما ترتبط مواقف الفلاحين كذلك بفئات الحيازات، حيث إن معظم الفلاحين الذين أبانوا عن رضاهم عن ممارسة النشاط الزراعي، ينتمون إلى فئات الحيازات الوسطى [4- 9هـ]، والتي تأتي في الرتبة الأولى، إضافة إلى الحيازات الصغرى [1,1- 3,5هـ] التي تحتل الرتبة الثانية بالوحدة الترابية حد احرارة مقارنة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. بينما ينتمي الفلاحون الذين صرحوا بعدم رضاهم عن ممارسة النشاط الزراعي إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة]، وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1- 1هـ]، وكذلك إلى فئات الحيازات الكبرى [أكثر من 20هـ].

2.5.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار والمكان.

خلص البحث ، من خلال التحليل الاحصائي (الجدول 1) المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2)، ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي وعلاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات ومتغير المكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين، تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي بالوحدتين الترابتين حسب المتغيرات الثلاثة. وبالتالي، فإن هذه المتغيرات لا تعتبر عوامل مفسرة لمواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية.

الجدول (2) اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V) لقياس الفروقات في مو قف الفلاحين تجاه رضاهم عن ممارسة النشاط الزراعي بالوحدتين التر لبيتين حد احرارة اثنين الغربية عند مستوى دلالة (0,05)

المتغيرات		قيمة (X^2) المحسوبة (0,05)	قيمة (P)	Df درجة الحرية	قيمة (X^2) الجدولية (0,05)	معامل الارتباط Cramer's V	نوع الفرض	
							فرض العدم	فرض البديل
							H0	H1
الوحدة التر لبية حد احرارة	فئات الأعمار	1,797	0,773	4	9,488	0,087	H0	
	فئات الحيازات	1,915	0,751	4	9,488	0,09	H0	
	المكان	1,531	0,675	3	7,815	0,08	H0	
الوحدة التر لبية اثنين الغربية	فئات الأعمار	6,028	0,304	5	11,07	0,163	H0	
	فئات الحيازات	4,982	0,418	5	11,07	0,148	H0	
	المكان	6,658	0,084	3	7,815	0,171	H0	
المصدر الاحصائي: بحث ميداني 2016								

3.5.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار والمكان.

توصل البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي في علاقتها بمتغير فئات الأعمار، وفئات الحيازات ومتغير المكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقفهم تجاه أسباب عدم الرضى عن ممارسة النشاط الزراعي بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية معا حسب المتغيرات الثلاثة السالفة الذكر. وبالتالي فإن هذه المتغيرات لا تعتبر عوامل مفسرة لعدم رضى الفلاحين عن ممارسة النشاط الزراعي.

4.5.13. دلالة مو قف الفلاحين تجاه اختيار التجديد الزراعي بالوحدتين التر لبيتين حد احرارة و اثنين الغربية.

أولا. مو قف الفلاحين تجاه اختيار التجديد الزراعي حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات بالوحدتين التر لبيتين حد احرارة و اثنين الغربية.

تتباين مواقف الفلاحين تجاه التجديد الزراعي (الجدول 2) حسب فئات الأعمار إذ تعرف توزيعا متباينا بين المواقف المؤيدة والرافضة له. إذ عبرت بعض الفئات عن موقفها الإيجابي من التجديد الزراعي وهي الفئات [45- 64 سنة]، أما بالنسبة لباقي الفئات فمثلت تمثلا ضعيفا، حيث سجلت الوحدة الترابية حد احرارة الرتبة الأولى، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. كما تفاوتت مواقفهم تجاه التجديد الزراعي حسب فئات الحيازات، حيث إن أغلب الفلاحين الذين عبروا عن رغبتهم في قبول التجديد الزراعي، ينتمون إلى فئات الحيازات الوسطى [4 – 19هـ] والتي تحتل الرتبة الأولى، تليها الحيازات الصغرى [1- 3هـ]- وبطبيعة الحال- كانت الصدارة للوحدة الترابية حد احرارة، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين

الغربية، بينما ينتمي الفلاحون الذين صرحوا بعدم رضاهم عن ممارسة النشاط الزراعي إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة وأكثر من 65 سنة]، وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1- 1ه] وكذلك إلى فئات الحيازات الكبرى [أكثر من 20ه].

الجدول 2: توزيع مواقف الفلاحين تجاه اختيارهم التجديد الزراعي حسب فئات الحيازات وفئات الأعمار بالوحدتين الترابيتين حد احرارة و اثنين الغربية

المتغيرات		الوحدة الترابية حد احرارة		المجموع	الوحدة الترابية اثنين الغربية		المجموع
		قبول التجديد	رفض التجديد		قبول التجديد	رفض التجديد	
فئات الحيازات	0,1 – 1 ه	1	0	**1**	0	0	**0**
	1,1- 3,5 ه	38	9	**47**	22	7	**29**
	4- 9 ه	121	20	**141**	108	18	**126**
	10- 19 ه	37	4	**41**	52	5	**57**
	أكثر من 20ه	7	1	**8**	8	1	**9**
فئات الأعمار	أقل من 35 سنة	30	4	**34**	17	2	**19**
	36- 44 سنة	24	3	**27**	36	10	**46**
	45- 54 سنة	59	13	**72**	57	8	**65**
	55- 64 سنة	52	10	**62**	47	4	**51**
	65 سنة فأكثر	39	4	**43**	56	7	**63**
المصدر الإحصائي: دراسة ميدانية 2016							

ثانيا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مواقف الفلاحين تجاه اختيار التجديد الزراعي حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار والمكان.

مكن التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه التجديد الزراعي، وعلاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات ومتغير المكان عند مستوى معنوية 0,05 بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، من التوصل إلى غياب توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين تجاه التجديد الزراعي بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية حسب فئات الأعمار، وفئات الحيازات. في حين يعتبر متغير المكان عاملا مفسرا في تبني الفلاحين للتجديد الزراعي بالوحدة الترابية اثنين الغربية.

ثالثا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم قبول التجديد الزراعي حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار ومتغير المكان

تمكن البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات، في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرغبة في التجديد الزراعي، في علاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات ومتغير المكان عند مستوى معنوية 0,05 بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، إلى

عدم وجود ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرغبة في اختيار التجديد الزراعي بالوحدتين الترابيتين معا حسب المتغيرات الثلاثة. باستثناء متغير ضيق المساحة الزراعية حسب متغير المكان بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي، فإن هذه المتغيرات لا تعتبر عوامل مفسرة لأسباب عدم رضى الفلاحين عن اختيار التجديد الزراعي.

6.13. الدلالة الإحصائية لاختيارات الفلاحين لأنواع الماشية

1.6.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في اختيارات الفلاحين لرؤوس الماشية حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان.

بعدما تطرقنا لاختيارات الفلاحين المرتبطة بأنواع الماشية في هذا البحث سنتطرق إلى العلاقة بين المتغيرات التابعة، والمتمثلة في أنواع الماشية، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في فئات الأعمار، وفئات الحيازات، وكذلك المكان من خلال الاختبارات الإحصائية وخاصة اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V).

توصل البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V) ، لقياس الفروقات في اختيارات الفلاحين لأنواع الماشية في علاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين خاصة اختيار البقر (المستورد) والغنم والماعز بالوحدة الترابية حد احرارة وكذلك اختيار البقر بأنواعه (المحلي، والهجين، والمستورد) والغنم بالوحدة الترابية اثنين الغربية حسب متغير فئات الحيازات، وحسب متغير المكان بالنسبة لاختيار الغنم، وكذلك حسب متغير فئات الأعمار بالنسبة لاختيار البقر المستورد أيضا بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وبالتالي تعتبر هذه العوامل مفسرة لاختيارات الفلاحين لأنواع تربية الماشية.

2.6.13. دلالة رضى الفلاحين تجاه ممارسة تربية الماشية بالوحدتين التر ابيتين حد احرارة و اثنين الغربية.

أولا. مو قف رضى الفلاحين تجاه ممارسة تربية الماشية حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات بالوحدتين التر ابيتين حد احرارة و اثنين الغربية.

تتباين مواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة تربية الماشية، حسب فئات الأعمار، لكن بدرجات متفاوتة فأغلب الفلاحين الذين أعربوا عن ارتياحهم لممارستها، ينتمون إلى فئات الأعمار [45- 65 سنة]، إذ تحتل الوحدة الترابية اثنين الغربية الصدارة، فيما يخص رضى الفلاحين حسب فئات الأعمار مقارنة بالوحدة الترابية حد احرارة. كما ترتبط مواقف رضاهم عن ممارسة تربية الماشية كذلك بفئات الحيازات، إذ أن معظم الفلاحين الذين أبانوا عن رضاهم عن ممارستها، ينتمون إلى فئات الحيازات الوسطى [4- 19هـ]، إذ كانت الرتبة الأولى، من نصيب الوحدة الترابية اثنين الغربية، بينما ينتمي الفلاحون الذين صرحوا بعدم رضاهم عن ممارسة تربية الماشية إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة وأكثر من 65 سنة] وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1- 1هـ] وكذلك الحيازات الكبرى [أكثر من 20هـ] بالوحدتين الترابيتين معا.

ثانيا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة تربية الماشية

توصل البحث، من خلال التحليل الاحصائي (الجدول 3) المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة تربية الماشية وعلاقتها بفئات الأعمار وفئات الحيازات ومتغير المكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية، في مواقف الفلاحين تجاه الرضى عن ممارسة تربية الماشية، حسب متغير فئات الأعمار وفئات الحيازات وحسب المكان بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية. باستثناء متغير المكان الذي يعتبر عاملا مفسرا في مواقف الفلاحين تجاه رضاهم عن ممارسة النشاط الزراعي بالوحدة الترابية اثنين الغربية.

الجدول (3) اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V) لقياس الفروقات في مو قف رضى الفلاحين عن ممارسة تربية الماشية بالوحدتين التر ليتين حد احرارة اثنين الغربية عند مستوى دلالة (0,05)

وحدتي المعاينة التر لية	المتغيرات المستقلة	قيمة (X^2) المحسوبة (0,05)	قيمة (P)	Df درجة الحرية	قيمة (X^2) الجدولية (0,05)	معامل الارتباط Cramer's V	نوع الفرض	
							فرض العدم	فرض البديل
							H0	H1
الوحدة التر لية حد احرارة	فئات الأعمار	1,643	0,801	4	9,488	0,083	H0	
	فئات الحيازات	1,414	0,842	4	9,488	0,077	H0	
	المكان	0,218	0,997	3	7,815	0,030	H0	
الوحدة التر لية اثنين الغربية	فئات الأعمار	2,200	0,821	5	11,070	0.098	H0	
	فئات الحيازات	4,442	0,488	5	11,070	0,140	H0	
	المكان	10,100	0,018	3	7,815	0,211		H1
المصدر الاحصائي: بحث ميداني 2016								

ثالثا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرضى عن ممارسة تربية الماشية حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار والمكان

خلص البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم رضاهم عن ممارسة تربية الماشية في علاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين معا، إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين تجاه أسباب الرضى عن ممارسة تربية الماشية بالوحدة الترابية حد احرارة حسب متغير فئات الأعمار، ومتغير فئات الحيازات ومتغير المكان. باستثناء قلة رؤوس الماشية حسب متغير المكان، الذي يعتبر عاملا مفسرا لأسباب عدم رضى الفلاحين عن ممارسة تربية الماشية بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وعلى العموم لا تعتبر هذه العوامل مفسرة لأسباب عدم رضى الفلاحين عن ممارسة تربية الماشية.

3.6.13. دلالة مو قف الفلاحين تجاه التجديد في تربية الماشية بالوحدتين التر ليتين حد احرارة و اثنين الغربية.

أولا. مو قف الفلاحين تجاه اختيار التجديد في تربية الماشية حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات بالوحدتين التر ليتين حد احرارة و اثنين الغربية.

تتباين مواقف الفلاحين تجاه قبول التجديد في تربية الماشية، حسب فئات الأعمار لكن بدرجات متفاوتة، فأغلب الفلاحين الذين أعربوا عن ارتياحهم، لقبول التجديد ينتمون إلى فئات الأعمار [45- 65 سنة] محتلة بذلك الوحدة الترابية حد احرارة الصدارة، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. كما ترتبط مواقف قبول الفلاحين لتجديد في تربية الماشية بفئات الحيازات، حيث إن معظم الفلاحين الذين أبانوا عن قبولهم التجديد في تربية الماشية ينتمون إلى فئات الحيازات الوسطى [4- 19ه]، إذ كانت الرتبة الأولى من نصيب الوحدة الترابية حد احرارة، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. بينما ينتمي الذين صرحوا بعدم قبولهم، لتجديد في تربية الماشية إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة

وأكثر من 65 سنة] وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1 – 1هـ] وكذلك فئات الحيازات الكبرى [أكثر من 20 هـ] بالوحدتين الترابيتين معا.

ثانيا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه التجديد في ممارسة تربية الماشية

توصل البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه اختيار التجديد في تربية الماشية وعلاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05 بالوحدتين الترابيتين معا، إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية، فيما يخص مواقف الفلاحين تجاه التجديد في تربية الماشية، حسب متغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان بالوحدتين الترابيتين معا. باستثناء متغير المكان الذي يعتبر عاملا مفسرا في قبول الفلاحين لتجديد في تربية الماشية بالوحدة الترابية اثنين الغربية.

ثالثا. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه أسباب عدم قبول التجديد في تربية الماشية حسب متغير فئات الحيازات وفئات الأعمار والمكان.

خلص البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V)، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه أسباب عدم الرغبة في التجديد في تربية الماشية، وعلاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05، بالوحدتين الترابيتين معا، إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين، تجاه أسباب عدم الرغبة في التجديد في تربية الماشية بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، حسب متغير فئات الأعمار وفئات الحيازات وحسب متغير المكان. وعلى العموم فإن هذه المتغيرات لا تعتبر عوامل مفسرة لأسباب عدم رغبة الفلاحين في اختيار التجديد في تربية الماشية.

7.13. وصف وتفسير وضعية النظام العقاري بالوحدتين التر ابيتين حد احرارة و اثنين الغربية

1.7.13. وصف وضعية النظام العقاري حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات بالوحدتين التر ابيتين حد احرارة و اثنين الغربية

تختلف مواقف الفلاحين تجاه استغلال الأنظمة العقارية بمجالات البحث، بشكل متفاوت، إذ تحتل أراضي الملك الصدارة ضمن باقي أنواع الأراضي تليها أراضي الكراء، ثم أراضي الجموع أو الجماعة، بينما بقية الأراضي بما فيها أراضي الوقف والرهن فهي تمثل حيزا ضعيفا. أكد حوالي 91% من مجتمع الفلاحين على امتلاكهم أراضي الملك، موزعة بين الوحدة الترابية حد احرارة بحوالي 92%، مقابل 91% بالوحدة الترابية اثنين الغربية. تليها أراضي الجموع التي تمثل نسبة ضعيفة بحوالي 7% منها 4% بالوحدة الترابية اثنين الغربية، مقابل 3% بالوحدة الترابية حد احرارة. وتأتي في الرتبة الثالثة أراضي الكراء، على الرغم من أنها تمثل هي الأخرى نسبة ضعيفة حوالي 6% من مجموع أراضي البنية العقارية، موزعة بين 9% بالوحدة الترابية اثنين الغربية، و4% بالوحدة الترابية حد احرارة. أما بالنسبة لأراضي الرهن والوقف، فإنها تمثل نسبا ضعيفة جدا- إن لم نقل منعدمة- وهذا دليل على أن أغلب الأراضي عبارة عن ملك للفلاحين، إما عن طريق الإرث أو الشراء (الخريطة 4).

الخريطة 4: توزيع الأراضي الزراعية حسب وضعية النظام العقاري بوحدتي المعاينة التر لبية حد احرارة و اثنين الغربية

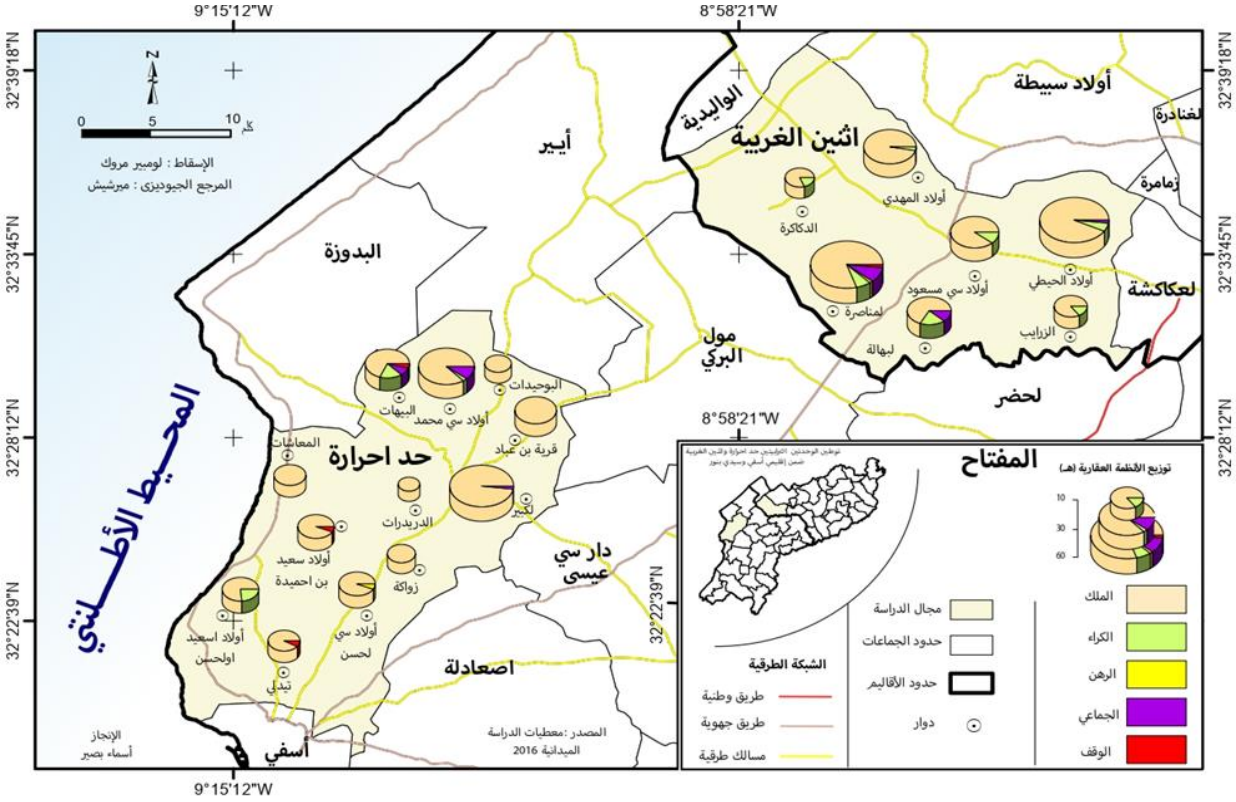

2.7.13. توزيع وضعية النظام العقاري حسب فئات الأعماروفئات الحيازات بالوحدتين التر لبيتين حد احرارة و اثنين الغربية

تنتمي معظم أعمار الفلاحين الذين عبروا عن استغلالهم لأراضي الملك، باعتبارها الأكثر استغلالا في صفوفهم، حسب فئات الأعمار [45- 65 سنة]، إذ تحتل الوحدة الترابية حد احرارة الصدارة متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية. وكذلك حسب فئات الحيازات حيث إن معظم الفلاحين الذين أبانوا عن استغلالهم لهذا النوع من الأراضي، ينتمون إلى فئات الحيازات الوسطى [4- 19هـ]، التي احتلت بها الوحدة الترابية اثنين الغربية الرتبة الأولى، متبوعة بالوحدة الترابية حد احرارة. بينما ينتمي الفلاحون الذين صرحوا بعدم استغلالهم لهذ النوع من العقار إلى فئات الأعمار [أقل من 35 سنة وأكثر من 65 سنة] وإلى فئات الحيازات الصغرى [0,1- 1هـ]، وكذلك إلى فئات الحيازات الكبرى [أكثر من 20هـ] بالوحدتين الترابيتين معا.

3.7.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في توزيع مو قف الفلاحين تجاه اختيار وضعية الأنظمة العقارية حسب فئات الأعماروفئات الحيازات والمكان.

توصل البحث، خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختبار الـدلالة كاي مربع (X^2) ومعامل الارتباط (Cramer's V) لقياس الفروقات مواقف الفلاحين، تجاه اختيار النظام العقاري بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، في علاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05، إلى غياب فروقات ذات دلالة إحصائية في مواقف الفلاحين، تجاه اختيار النظام العقاري بالوحدتين الترابيتين معا حسب متغير فئات الأعمار وفئات الحيازات

والمكان. باستثناء متغير استعمال أراضي الملك حسب فئات الأعمار بالوحدة الترابية حد احرارة، واستعمال أراضي الملك والكراء حسب متغير المكان بالوحدة الترابية اثنين الغربية.

8.13. وصف وتفسير التضامن الحضر – ريفي وعلاقته باختيارات الفلاحين الرعي – زراعية

1.8.13. وصف تضامن الأبناء والأقارب الحضريين مع ذويهم الفلاحين

يتميز التضامن الحضر – ريفي بوحدتي المعاينة الترابية (الشكل 5)، بوجود علاقة ترابط قوية تساهم في تمتين الروابط والعلاقات الاجتماعية بين السكان الحضريين والريفيين، خاصة الحواضر التي تقع على نفوذ المدن كأسفي وسيدي بنور. هذه العلاقات تتمثل في تقديم الأبناء والأقارب القاطنين بالمدن المساعدات والدعم المادي لذويهم، حيث أكد حوالي 48% من الفلاحين بالوحدة الترابية حد احرارة على وجود أبناء وأقارب لهم قاطنين بالمدن يتضامنون معهم. في حين عبر حوالي 52% من الفلاحين بالوحدة الترابية اثنين الغربية على وجود أبناء وأقارب لهم بالمدن للتضامن معهم. إن وجود الأبناء والأقارب بالمدن دليل على تقديم المساعدات لذويهم في العمليات سواء الموجهة نحو النشاط الزراعي أو تربية الماشية.

الشكل (5) توزيع الفلاحين حسب تضامن الأبناء والأقارب الحضريين مع ذويهم وأشكال تدبير المساعدات بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية

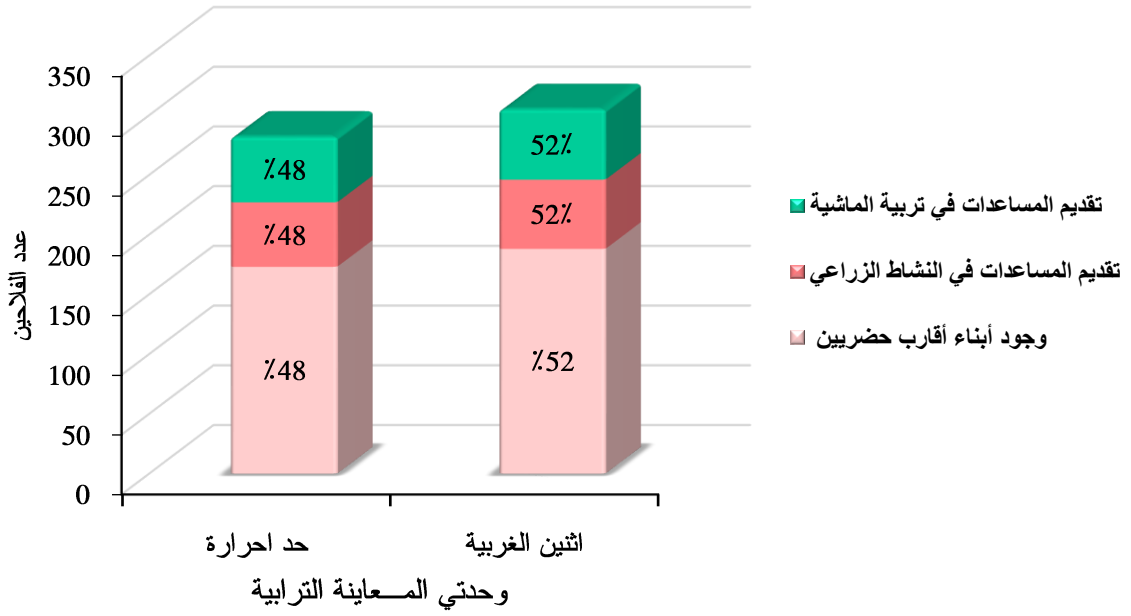

المصدر الإحصائي: الدراسة الميدانية 2016

2.8.13. تدبير أشكال المساعدات في النشاط الزراعي وتربية الماشية حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات بالوحدتين التر ابيتين حد احرارة و اثنين الغربية.

تنتمي أعمار معظم الفلاحين الذين يتلقون مساعدات من ذويهم القاطنين بالمدن، وخاصة المساعدات الموجهة للنشاط الزراعي، وتربية الماشية إلى فئات الأعمار [أكثر من 65 سنة] وكذلك إلى الفئة العمرية [45- 54 سنة] بالوحدة الترابية حد احرارة، متبوعة بالوحدة الترابية اثنين الغربية، وإلى فئات الحيازات الوسطى [4- 19هـ] سواء بالنسبة للنشاط الزراعي أو تربية الماشية تقريبا بشكل متساو بالوحدتين الترابيتين معا.

3.8.13. الدلالة الإحصائية للفروقات في مو قف الفلاحين تجاه المساعدات الموجهة للاستثمار في النشاط الزراعي وتربية الماشية حسب فئات الأعماروفئات الحيازات والمكان.

خلص البحث، من خلال التحليل الاحصائي المتمثل في اختـــبار الـــدلالة كاي مربع (X^2) ومـــعامل الارتـباط (Cramer's V) ، لقياس الفروقات في مواقف الفلاحين تجاه المساعدات الموجهة للنشاط الزراعي وتربية الماشية بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية، في علاقتها بمتغير فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان عند مستوى معنوية 0,05 بالوحدتين الترابيتين معا، إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، في مواقف الفلاحين تجاه المساعدات الموجهة للنشاط الزراعي وتربية الماشية، حسب فئات الأعمار وفئات الحيازات والمكان. باستثناء تقديم المساعدات الموجهة للنشاط الزراعي وتربية الماشية حسب فئات الأعمار بالوحدة الترابية حد احرارة. وبالتالي فإن متغير فئات الأعمار يعتبر عاملا مفسرا في استثمار المساعدات المقدمة للفلاحين من قبل ذويهم سواء في النشاط الزراعي أو تربية الماشية.

توصل البحث من خلال ما استعرضه من نتائج إلى النتيجة التالية:

أهمية الفئات العمرية المتوسطة [45-54 سنة]، وفئات الحيازات الصـغرى والمتوسـطة [4 -19ه] في توجيه اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية توازيها نفس الأهمية بخصوص المساعدات التي يستقبلها الفلاحون في إطار التضامن الحضر – ريفي والتي تقارب النصف (50٪).

4. مناقشة والخلاصات (Discussion and Conclusions)

1.4. المناقشةDiscussion

توصل البحث، إلى النتائج التالية، والتي يمكن مناقشتها على ضوء التصورات المعلن عنها في مقدمة هذا البحث وخاصة الإشكالية:

مناقشة النتيجة المتوصل إليها: أهمية الفئات العمرية المتوسطة [45-54 سنة]، وفئات الحيازات الصـغرى والمتوسـطة [4 -19ه] في توجيه اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية بالوحدتين الترابيتين حد احرارة واثنين الغربية توازيها نفس الأهمية بخصوص المساعدات التي يستقبلها الفلاحون في إطار التضامن الحضر – ريفي والتي تقارب النصف (50٪).

خلص البحث إلى سيادة الفئات العمرية المتوسطة [45- 54 سنة] التي تتميز بامتلاكها التجربة والخبرة، مع سيادة الحيازات الصغرى والمتوسطة [4- 19ه] التي تعتبر عاملا حاسما في التمثلات الاجتماعية، مما يعني أن الموقع الاجتماعي مؤثر في اختيارات الفلاحين الرعي – الزراعية، لأنه كلما كانت مساحة الحيازة كبيرة كلما ساعد ذلك على تعدد وتنوع اختيارات الفلاحين، وهذا يتفق مع ما قدمه محمد الأسعد (الأسعد،2012،153،152) وكذلك محمد مدينة (مدينة،2007،312). إضافة إلى سيادة أراض الملك وهذا ما توصل إليه محمد الأسعد (الأسعد،2012،166) وأيضا محمد مدينة (مدينة،2007،311) وكذلك عبد اللطيف بنشريفة (بنشريفة،1981،6) والتي تعتبر نقطة إيجابية لكونها لا تعرض الأرض للتجزئة أو التقسيم (الإرث). توصلنا أيضا إلى أن التضامن الحضر – ريفي يساهم في توجيه اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية خاصة في فترات الأزمات من خلال المساعدات التي يقدمها الأبناء أو الأقارب القاطنين بالمدن أو خارج المغرب الموجهة بصفة خاصة للنشاط الزراعي خاصة عمليات الحرث ثم تربية الماشية وهذا ما يتوافق مع ما توصل إليه

محمد الأسعد (الأسعد،2012،172) وأيضا تتفق مع ما ذكره محمد مدينة (مدينة،2007،316)، إلا أن ذلك يساهم أيضا في خلق بوار اجتماعي بالعالم الريفي (هجرة الطاقات الشابة...) وبالتالي إهمال المجال الريفي. وأخيرا توصلنا إلى أن هذه النتيجة تتفق مع ما قدمه محمد الأسعد (الأسعد،2002،238) الذي يرى «أن التنظيم الاجتماعي يعتبر نسقا ثقافيا، يساعد على فهم اتخاذ القرار لدى الفلاحين. يستند هذا النسق على عاملي التراتب والتضامن الاجتماعي...إلخ، وتفعيل مبدأ التضامن الاجتماعي بين الفلاحين، للتغلب على صعوبات المخاطرة في ظروف بيئية احتمالية».

1.4. الخلاصات Conclusions

تمحيص فرضية العدم: «لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية **(H0)** في اختيارات الفلاحين الزراعية (المزروعات الأساسية) والمتعلقة بتربية الماشية (الغنم) بالوحدتين الترابيتين حد احرارة (منطقة عبدة) واثنين الغربية (منطقة دكالة) حسب تمثلاتهم لنظام الاجتماعي (فئات الأعمار المتوسطة [45- 54 سنة]، وفئات الحيازات الصغرى والمتوسطة [4- 19هـ])، ووضعية النظام العقاري (أراضي الملك)، والتضامن الحضر- ريفي (النشاط الزراعي وتربية الماشية)))».

توصل البحث، إلى رفض الفرضية العدم **(H0)** التي تقول إن العلاقة بين اختيارات الفلاحين الرعي- الزراعية (المتغيرات التابعة) وتمثلات النظام الاجتماعي (المتغيرات المستقلة) هي علاقة تباعد وتنافر بمعنى لا تعتبر من العوامل المفسرة لاختيارات الفلاحين الرعي – الزراعية بوحدتي حد احرارة واثنين الغربية.

بناء على ما تبث من خلال نتائج البحث:

- وجود علاقة ترابط وتكامل بين فئات الحيازات واختيارات الفلاحين الرعي – زراعية.
- وجود علاقة ترابط وتكامل بين الوضعية العقارية (أراض الملك) اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية.
- وجود علاقة ترابط وتكامل بين التضامن الحضر – ريفي واختيارات الفلاحين الرعي – زراعية.

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية (H_1) في اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية حسب تمثلات النظام الاجتماعي (بنية مجتمع الفلاحين (فئات الأعمار وفئات الحيازات) وضعية النظام العقاري والتضامن الحضر ريفي)).

هذا دفع بالباحثين إلى تأكيد وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تؤكد على أن العلاقة بين اختيارات الفلاحين الرعي – زراعية والتمثلات الاجتماعية هي علاقة ترابط وتكامل مع بعضهما البعض وبالتالي فهي تؤثر في توجيه اختياراتهم.

كلمة شكروتقدير

أتقدم بعبارات الشكر والامتنان لأستاذنا الفاضل محمد الأسعد الذي لم يبخل علينا بتوجهاته، ملاحظاته ونصائحه القيمة سواء فيما يخص التأطير العلمي أو التقني، بهدف انجاز بحث يرقى إلى المستوى المطلوب.

لائحة المصادروالمراجع

1.لائحة المصادر الإحصائية باللغة العربية والأجنبية

1.1. لائحة الخر ائط

- الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية،2015؛ المديرية الخرائطية، الرباط.

- خرائط طبوغرافية بمقياس 50.000/1
- إقليم سيدي بنور: اثنين الغربية، خميس الزمامرة.
- إقليم أسفي: أسفي، جمعة سحايم.

2.1. لائحة المصادر الإحصائية

- وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة، 2006؛ جهة دكالة – عبدة، عناصر تمهيدية، المفتشية الجهوية لإعداد التراب والبيئة لجهة دكالة – عبدة.
- وزارة الداخلية، 2010؛ المديرية الإقليمية للفلاحة إقليم أسفي، قسم الإحصاء، التشخيص الترابي التشاركي للجماعة القروية حد احرارة.
- وزارة الداخلية، 2010- 2017؛ المقاطعة الفلاحية اثنين الغربية، إقليم سيدي بنور، التشخيص الترابي التشاركي للجماعة القروية اثنين الغربية.
- وزارة الداخلية، 2011؛ المندوبية السامية للتخطيط، المديرية الجهوية للتخطيط دكالة – عبدة، المونوغرافية الجهوية.
- وزارة الداخلية،2012؛ عمالة إقليم أسفي، مونوغرافية الإقليم.
- Ministère de L'Aménagement du Territoire de L'Environnement, de L'Urbanisme et de L'Habitat ; 2000, Direction de L'Aménagement du Territoire, le Territoire Marocaine Etat des Lieux, Contribution au Débat National sur L'Aménagement du Territoire.
- Ministère de L'Habitat de L'Urbanisme et de L'Aménagement de l'Espace ; 2008, Secrétariat Général, Direction Régional de Doukkala – Abda, Monographie Régionale sur le Secteur de L'Habitat de L'Urbanisme, Observatoire Régional de L'Habitat.
- Ministère de L'Intérieur ; 2011, Haut – Commissariat au Plan, Direction Régionale Doukkala – Abda, Monographie Régionale.
- Ministère l'Agriculture de la Pêche Maritime du Développement Rural et des Eaux et Forêts Marocaine ; 2019, Registre National Agricole, Rabat.
- Ministère l'Agriculture de la Pêche Maritime ; 2009, Office Régional de Mise en Valeur Agricole des Doukkala, Présentation de l'ORMVA des Doukkala et sa Zone d'Action, El- Jadida.
- Ministère l'Agriculture de la Pêche Maritime ; 2015, Office Régional de Mise en Valeur Agricole des Doukkala ،les Données de Précipitation de la Province de Sidi Benour (1978- 2017), Elkoudia, 331.
- Ministère l'Agriculture et de la Pêche Maritime ; 2008, Atlas de l'Agriculture Marocaine, Document de Synthèse, 30- 33- 34- 35.

2. لائحة المراجع

1.2. لائحة المراجع باللغة العربية

- أبوراضي، فتحي عبد العزيز. (1998). الأساليب الكمية في الجغرافيا. تقديم جودة حسين جودة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية. مصر:57.

- الأسعد، محمد & بصير، أسماء. (2019)." قرارات الفلاحين في الأنظمة الزراعية وعلاقتها بالتغيرية المطرية الفصلية في البيئات شبه الجافة بالمغرب. حالة منطقة عبدة": ورد في مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية. تصدر عن المركز القومي للبحوث، مجلة علمية محكمة ربع سنوية. المجلد الثالث. العدد الأول. مدينة غزة. فلسطين: 101- 117
- الأسعد، محمد. (2002). «إشكالية اتخاذ القرار لدى الفلاحين في الأنظمة الرعي زراعية بالبيئات شبه جافة بالمغرب. دراسة في الإيكولوجية الثقافية» دكتوراه دولة. مرقونة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط. المملكة المغربية: 39-40.
- الأسعد، محمد. (2006). «أشكال القرارات الزراعية لدى الفلاحين ودلالات اختياراتهم في البيئات شبه الجافة بالمغرب. دراسة في الايكولوجية الثقافية»: ورد في مجلة جغرافية المغرب. (الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط. المملكة المغربية. العدد 1- 2. المجلد 22. السلسلة الجديدة: 3- 23.
- الأسعد، محمد. (2008). «أشكال القرارات في تربية الماشية لدى الفلاحين ودلالات اختياراتهم في البيئات شبه الجافة بالمغرب. دراسة في الايكولوجية الثقافية»: ورد في مجلة جغرافية المغربية. (الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط. المملكة المغربية. العدد 1- 2، المجلد 24. السلسلة الجديدة: 59- 79.
- الأسعد، محمد & بصير، أسماء. (2019) . «قرارات الفلاحين الرعي- زراعية وعلاقتها بالتغيرية المطرية والأبعاد المكانية والاجتماعية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب دراسة حالة جماعة حد احرارة بإقليم أسفي. جهة ومراكش – أسفي». ورد في الحسين بن الأمين (تنسيق). محمد الأسعد. ومحمد محي الدين (إشراف). الجهة والبيئة وإعداد التراب. منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك. الطبعة الأولى. الدار البيضاء. المملكة المغربية:485- 507
- الأسعد، محمد & بصير، أسماء. (2019). «دور الدراسات السابقة في التأطير النظري في موضوع " الجفاف وآثره في قرارات الفلاحين الرعي- زراعية بالبيئات شبه الجافة دراسة حالة إقليمي الجديدة وأسفي». ورد في موسى المالكي. وإبراهيم أوعدي. وحسن رامو. وعبد النور صديق (تنسيق). موسى كرزازي. ومحمد آيت حمزة. ومحمد الأسعد. وعبد الكبير باهني (إشراف وتقديم). مناهج البحث في جغرافية الأرياف، منشورات المعهد الجامعي للبحث العلمي، الطبعة الأولى. الرباط. المملكة المغربية: 212- 214.
- الأسعد، محمد. (2019). «الخصائص العلمية وخطوات إنجاز البحث الجغرافي»، ورد في موسى المالكي (تنسيق). موسى كرزازي. ومحمد آيت حمزة. ومحمد الأسعد (إشراف). الدليل المنهجي لإعداد البحوث (الإجازة – الماستر- الدكتوراه). سلسلة منشورات المنتدى- الجغرافيين الشباب للبحث والتنمية- حول مناهج وأدوات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الرباط. المملكة المغربية :13- 21.
- الأسعد، محمد & بصير، أسماء. (2016). «قرارات الفلاحين في الأنظمة الزراعية وعلاقتها بتمثل التغيرية المطرية الفصلية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب. حالة منطقة دكالة» . ندوة علمية في موضوع «المناخ والتنمية والمجتمع بالمغرب»، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك. جامعة الحسن الثاني. الدار البيضاء. المملكة المغربية. (في طور النشر).
- الأسعد، محمد & بصير، أسماء. (2019). «قرارات الفلاحين في تربية الماشية وعلاقتها بتمثل التغيرية المطرية الفصلية بالبيئات شبه الجافة بالمغرب. حالة منطقة عبدة. الندوة الثانية لطلبة الدكتوراه في موضوع «قضايا في التنمية المستدامة وإعداد التراب»، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، جامعة الحسن الثاني. الدار البيضاء. المملكة المغربية. (في طور النشر).
- حنفي، عبد الغفار. (1996). تنظيم الإدارة الاعمال. الدار الجامعية. بيروت. لبنان: 96.
- الشماع، خليل. (1991). مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الاعمال. مكتب المثنى للنشر. بغداد. العراق: 112.

- صفوح، خير. (2000). الجغرافية، موضوعها، مناهجها وأهدافه. دار الفكر المعاصر. بيروت. لبنان:145- 149.
- العبيدي، ناصر. (1993). نوع عملية صنع القرار التنظيمي ودور المعلومات فيها. دراسة تطبيقية في شركة المنشاة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك. رسالة ماجستير في إدارة الاعمال. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة بغداد. العراق: 17.
- العلاق، بشير. (1998). أسس الإدارة الحديثة، نظريات المفاهيم. دار اليازوري العلمية. عمان. الأردن: 148.
- فضل الله الجامعي، عبد اللطيف. (1983). «التغيرات الزمانية والمجالية الحديثة لإنتاج الحبوب بالمغرب». ورد في مجلة جغرافية المغرب. تصدرها الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط. المملكة المغربية. العدد 7. السلسلة الجديدة: 21- 54.
- القاضي، دلال& البياتي، محمود. (2008). منهجية وأساليب البحث العلمي. الطبعة الأولى. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن: 105
- ماضي، رضوان & محمد، ربباع. (2001). «جهة دكالة- عبدة». ورد في مجلة جغرافية المغرب. تصدرها الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد 19. العدد 1- 2. السلسلة الجديدة. الرباط. المملكة المغربية 81- 96.
- محي الدين، محمد. (2007). «التشكيل الجيوموفولوجي والدينامية البيئية لهضاب وسهول دكالة- عبدة من الرباعي الحديث إلى الواقع الحالي». دكتوراه دولة في الجغرافيا. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط. المملكة المغربية: 26- 33- 41.
- مدينة، محمد. (2007). «دينامية المجال الفلاحي بالشاوية السفلى في إشكالية التحول والتنمية بأحواز الدار البيضاء». دكتوراه دولة في الجغرافيا. كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك. الدار البيضاء. المملكة المغربية:41- 42- 204- 323
- الموساوي، منعم زمرير. (1998). اتخاذ القرارات الإدارية، مدخل كمي في الإدارة. دار اليازوري. عمان. الأردن: 15.
- مؤيد، سعيد السالم. (1998). نظرية المنظمة. مداخل وعمليات. الطبعة الأولى. مطبعة شفيق. العراق: 363.

2.2. لائحة المراجع باللغة الأجنبية

- Abric, JC. (1993). Méthodes d'études représentations sociales. Ramonville. Edition Erés.France: 187-203.
- Bernard, F& Recherd, E. (2006). «Les initiatives d'adaptation ou changements climatiques de développement entre maintien des logistiques de dévoleppemnt et renforcement des coopérations entre territoires» [en ligne] https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgxwBVMcnjjCzltzbqsWWVqMPhhJF?projector=1&messagePartId=0.1(page consultéele18/01/2019).
- Boutaleb, K. (2006). « Théorie de décision élément de cours ». Edition office des publications universitaires : 4.
- Brunet, R. (1974). Les mots de la géographie. Edition Reclus: 23.
- Brunson, N. (1990). Deciding for responsibility and legitimating Alternative interrelations of organizational decision- making: 47- 59.

- Cabanne, C. (1984). Lexique de la géographie humaine et économique. Edition Dalloz : 11.
- Chaleard, JL & Charvet, JP ; (2004). Géographie agricole et rurale. Edition Belin: 57.
- Chamussy, H & Dumolard, P & Charre, J & Durand, M &Le Berre, M. (1974). Initiation aux méthodes statistiques en géographie. Edition Masson et Cie, 120, Boulevard Saint – Germain. France.
- Diry, JP. (2008). Les espaces ruraux à Calin : 26.
- Doies, w. (1986). Représentations sociales : définition d'un concept. Paris. Dumad : 83- 243.
- Elassaad, M. (2011), « La prise de décision des agriculteurs dans les systèmes agro- pastoraux dans les milieux semi- arides au Maroc Etude en écologie culturelle ». Publiée par les Produits agricoles.touristiques et développement local. Coordonné par Moussa Karzazi. Mohamed Ait Hamza, Mohammed El Assad Publication de l'association nationale des géographes marocains (ANAGEM) : 45-56.
- Griffin, R.(2002). Mangagement.edition Houghton Miffin.USA.
- Guibert, M & Jean, Y. (2001). Dynamiques des espaces ruraux dans le monde. A Colin : 30- 34- 35.
- Jodlet, D. (1989). Les représentations sociales : un domaine en expansion dans représentations sociales. P.U.F, Paris: 43
- Lévy & Lussault. (2013). Dictionnaire de la géographie et de l'espace des sociétés. Belin: 866- 868.
- Moliner, P & autre. (2002). Les représentations sociales pratique et études de terrain. Presse universitaire de Runnes.
- Moscovici, S. (1979). Psychanalyse son image et son public. Parais. PUF.
- Roquette, M & Flament, P. (2003). Anatomie des idées ordinaires, Parais, Armand. Colin: 13- 14.
- Vergaes, P. (1999). Représentations sociales de l'économie : une forme de connaissance dans Denise Jodlet et les R S.Parais.PUF